هـوامش البحـث :

(١) يمكن مراجعة دراسات الباحث فى هذا الصدد خاصة منها دراسته حول « حياة الشعر فى الكوفة حتى نهاية القرن الثانى الهجرى » و وكذا دراسته عن « ذى الرمة شاعر الحب والصحراء » ، ثم دراسته حول «الشعر الأموى : دراسة فى البيئات ، و«الشعر العباسى : نحو منهج جديد» .

(٢) هناك دراسات أخرى ظهرت حول هؤلاء الشعراء اعتمادا على دراسة الدكتور خليف وأشار أصحابها بأمانة وواقعية إلى ما أفادوه منها سواء ما ظهر من كتب أو أبحاث على نحو ما طرح من دراسة الشعراء الصعاليك عند عبد الحليم حفنى ، أو الامتداد بدراستهم إلى عصر بنى أمية كما صنع حسين عطوان ، أو ما توقف عند دراسة القيم والمثل الأخلاقية التى أرسوها على المستوى الإيجابى على نحو ما عرضه عادل سليمان جمال وظافر الشهرى فى بحثيهما ضمن الكتاب التذكارى فى ذكرى يوسف خليف (مركز اللغة العربية بآداب القاهرة) .

(٣) وهنا يمكن مراجعة الادعاء السائد باعتبار حركة أبى نواس التجديدية حول المقدمة الطللية أولى حركات التجديد فى الأدب العربى (انظر أدونيس فى الثابت والمتحول ، وعلى شلق فى « أبو نواس بين التخطى والالتزام » فالحق أن حركة الصعاليك قد مثلت المنعطف الأول نحو الخروج إلى مناطق التجديد ، صحيح أنهم لم يشغلوا بالمقدمة الخمرية وإنما كانت مقدمات الفروسية عندهم بمثابة طرح متميز للغة التجديد فى نفس العصر .

(٤) ومن المعروف أن لعروة موقفاً أسرياً خاصاً يتعلق بعلاقته بأبيه وتفضيل أخيه عليه مما دفعه إلى الانحراط فى عالم الصعلكة على عكس ما كان من أمر هجناء القبائل أو شذاذها أو خلعائها أو أغربة العرب ممن لا ينتمى إليهم عروة فى مساحة تيار التصعلك ذاته (ينظر دراسة الباحث حول مشكلة عروة فى المبحث الخاص بذلك فى نهاية الكتاب) .